فكرهتموه، واتقوا الله إن الله تواب رحيم﴾[1].

وتوفير الاعتبار البشري لكل فرد في المجتمع يكون بانتهاء الانسان فيه عن السخرية من غيره، وعن لقائه بما يكره، وعن تحديد موقفه منه على أساس الظن وحده، وعن التجسس عليه، والقول بشأنه ما فيه نقص وعيب، لأن من شأن ذلك تعكير صفو العلاقات الطيبة التي يجلبها الايمان بالله والانتقال إلى مستوى الحضارة الانسانية ﴿يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها، ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون، فان لم تجدوا فيها أحداً فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم، وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم، والله بما تعملون عليم، ليس عليكم جناح أن تدخلوا بيوتاً غير مسكونة فيها متاع لكم، والله يعلم ما تبدون وما تكتمون﴾[2].

وبذلك ضمن القرآن حرمة السكن الشخصي بعد أن أكد حرمة الشخص ذاتها وذلك من عوامل توفير الكرامة الانسانية للشخص في المجتمع.

١٥ ـ الدعوة إلى التفاضل بين الأفراد على أساس التمايز بينهم في مستوى الانسانية وحده. . . وليس على أساس مادي آخر، يقول تعالى: ﴿يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا، إن أكرمكم عند الله أتقاكم﴾[3].

فالتفاضل بمقدار المستوى في تحقيق هذه القيم الذي يبلغه أي واحد منكم ﴿إن الله عليم خبير﴾ هو وحده الذي يعلم ما أبقى وأنقى في حياة الانسان. مما هو مشتت ومفرق، وهو مع علمه التام الخبير أيضاً بحقائق كل ما يوصي به.

١٦ ـ إبراز المسؤولية الفردية: ﴿قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم، فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه، ومن ضل فانما يضل عليها، وما أنا

---

(١) سورة الحجرات / ١١ ـ ١٢.
(٢) سورة النور / ٢٧ ـ ٢٩.
(٣) سورة الحجرات / ١٣.